

Role of Virtual Endoscopy using MDCT in detection & evaluation of Gastric Pathologies

Amr Mohamed Gamal El Din Ibrahim

يعد المنظار التقليدي من الطرق المبدئية لتشخيص أمراض المعدة. وتعد بساطته و وفرته و سرعته مع قلة تكلفته من أهم مميزاته. كما انه يستطيع تحديد مكان المرض و اخذ العينات لتقييم المعدة أو المرئ أو الاثنى عشر. الا أن مجال رؤيته محدود فتحديد أورام المعدة بدقه او عمقها أو تقييم الغدد الليمفاوية. هناك بعض المضاعفات لمنظار الجهاز الهضمي منها مضاعفات نتيجة العقاقير المستخدمة كحدوث تفاعلات غير متوقعة أو نتيجة الأدوات المستخدمة كاحداث ثقب بالقناة الهضمية أو حدوث نزيف من مكان العينه. وتتميز التقنيات الحديثه فى مجال الأشعة المقطعية بسرعتها وبساطتها ودقتها فى تصوير المعدة , كما أن الأشعة المقطعية ثنائية الأبعاد على مستويات تشريحية متعددة والتصوير المقطعى للمعدة والذى يشمل منظار المعدة التخليى يعطينا صوراً متعددة المقاطع للمعدة ويعطينا صوراً كالمنظار التقليدي فى نفس الوقت, لذلك فهذه التقنيات مفيدة فى تقييم وتحديد أورام والتهابات المعدة. يعد منظار المعدة التخليى طريقه غير جراحية لتقييم المعدة وهو طريقه بديله للمرضى الذى لا يناسبهم استخدام المنظار التقليدي أوالتصوير المتتابع للجهاز الهضمي مثل المرضى الذى لديهم ثقب أو ضيق بالمرئ أو البلعوم أو الحروق الحاده أو النزيف الشديد للقناة الهضمية. لذلك فان تقييم أمراض وأورام المعدة أصبح متاحا باستخدام منظار المعدة التخليى القائم على الأشعة المقطعية فبالرغم من استخدام المنظار التقليدي "الجراحي" في التقييم الدقيق لأمراض المعدة إلا أنه يعتبر طريقه غير آمنه ولها مجال رؤيه محدود, لذلك فان منظار المعدة التخليى باستخدام الأشعة المقطعية يتيح لنا رؤية الجهاز الهضمي من الداخل و تستخدم الأشعة المقطعية ثلاثية الأبعاد فى الحصول على المعلومات الاخرى. ان منظار المعدة التخليى يسمح لنا بتحديد التغيرات فى الأغشية المخاطية للمعدة والتفرقة بينها وبين الآفات تحت المخاطية بنفس طريقة المنظار التقليدي. كما أن له مميزات عديدة عن المنظار التقليدي لأنه يمتلك مجال رؤيه أوسع ويمكن ضبط صورته فى اتجاهات مختلفه ولا توجد نقاط لا يصل اليها. لمنظار المعدة التخليى بعض القصور فى تقييم الأورام الحميده خصوصاً اذا كانت صغيره أو سطحيه كما أنه لا يستطيع تحديد مراحل بعض الأورام مثل الأورام المسطحه خصوصاً اذا كانت فى أماكن معينه فى المعدة. والتصوير المقطعى للمعدة والذى يشمل منظار المعدة التخليى يعتبر طريقه واعده فى تقييم أمراض المعدة رغم بعض القصور فيه. كما أن الأشعة ثنائية الأبعاد على مستويات تشريحية متعددة والتصوير المقطعى للمعدة شاملاً منظار المعدة التخليى تمدنا بمعلومات شامله لا يمكن الحصول عليها الا باستخدام أربعة أنواع من الفحوصات وهى " المنظار التقليدي والتصوير المتتابع للجهاز الهضمي والموجات الصوتيه عن طريق المنظار والأشعة المقطعية " الا أننا نحتاج بعض الدراسات الاخرى لتحديد دقة وكفاءة وتكلفة منظار المعدة التخليى.